

صفة الصفوة

ابن ست وخمسين سنة وقال غير الواقدي مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وقال آخر مات سنة خمس وخمسين .

وعن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن عباس في ظل قصر فقال هكذا ذهب العلم لقد ذهب اليوم علم كثير .

وعن يحيى بن سعيد قال لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة مات حبر هذه الأمة ولعل أن يجعل في ابن عباس منه خلفا رضي الله عنه 102 أبو جهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله عنه .

عن ابن غزية قال كان أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري لا يجالس الأنصار فإذا قيل له قال الناس شر من الوحدة .

وكان يقول لا أؤم أحدا ما عشت وكان فيما زعموا من أعبد الناس وأشدهم اجتهادا وكان لا يفارق المسجد